

تهذيب سيرة ابن هشام 76 | حادثة الإفك - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستهديه ونستغفره. وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدي الله فـلا
ضل له. ومن يضل فلا هادي له و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله. صلى الله عليه وآله -

00:00:00

الله وصحابه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور
محدثها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد ما زلنا مع -

00:00:24

تهذيب سيرة ابن هشام الاستاذ عبدالسلام هارون. والحدث الابرز الذي وقع في اهـ غزوة بنـي مستلق وهو حادثة الإفك وحادثة الإفك
لها اهمية كبرى اولا هي من اشد ما ابتلي به النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:44

وكل محب لرسول الله صلى الله عليه وسلم يتضرر قلبه المـا وهو يطالع هذه الحادثـة كلـما تخـيل ومر بخـاطرـه وـماـلـهـ ماـاصـابـ رـسـولـ
الله صلى الله عليه وسلم من الـهم -

00:01:11

والـلـمـ والـحـزـنـ ثـانـياـ انـ حـادـثـةـ الإـفـكـ لهاـ آـضـرـ اوـ مـاسـسـ بـالـعـقـيـدـةـ فـانـ فـيـهاـ اـتـهـامـ لـزـوـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـذـلـكـ فـانـ فـيـهاـ
مـنـ اـسـتـمـرـ عـلـىـ هـذـاـ الـاتـهـامـ بـعـدـ مـاـ بـرـأـهـ اللهـ مـنـهـ فـيـهاـ تـكـذـيـبـ لـلـقـرـآنـ -

00:01:29

ثـالـثـاـ هـذـهـ حـادـثـةـ تـبـرـزـ لـنـاـ اـثـرـ وـخـطـرـ الـمـنـافـقـيـنـ فـيـ الـأـمـةـ.ـ وـكـيـفـ اـنـ وـجـودـهـمـ اـشـبـهـ بـالـسـرـطـانـ فـيـ جـسـدـ هـذـهـ الـأـمـةـ لـاـ يـرـقـبـونـ فـيـ مـؤـمـنـ
اـلـاـ وـلـاـ ذـمـةـ وـلـاـ يـرـاعـونـ حـرـمـةـ حـتـىـ لـعـرـضـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ -

00:01:55

كـذـلـكـ هـذـهـ حـادـثـةـ نـزـلـ فـيـ قـرـآنـ يـتـلـىـ فـيـ مـحـارـبـ الـمـسـلـمـيـنـ إـلـىـ قـيـامـ السـاعـةـ فـيـهاـ مـنـاقـبـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ.ـ هـذـهـ حـادـثـةـ رـوـاـهـاـ
اـصـحـابـ الـكـتـبـ الـتـسـعـةـ رـوـاـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ فـيـ عـدـةـ مـوـاـضـعـ -

00:02:23

فـيـ التـفـسـيرـ فـيـ التـوـحـيدـ الشـهـادـاتـ وـفـيـ الـمـنـاقـبـ وـفـيـ الـمـغـازـيـ وـرـوـاـهـ الـأـمـامـ مـسـلـمـ.ـ صـحـيـحـ اـيـضـاـ فـيـ عـدـةـ مـوـاـضـعـ فـيـ التـوـبـةـ تـوـبـةـ
الـقـاذـفـ وـفـيـ الـمـنـاقـبـ وـكـذـلـكـ بـقـىـ رـوـاـهـ اـبـوـ دـاـوـدـ وـالـنـسـائـيـ وـابـنـ مـاجـةـ وـالـتـرـمـذـيـ وـالـأـمـامـ اـحـمـدـ وـالـمـالـكـ فـيـ الـمـوـطـأـ وـالـدـارـمـيـ -

00:02:44

كـلـهـ يـرـوـنـ هـذـاـ الـخـبـرـ وـهـذـهـ حـادـثـةـ وـالـزـيـادـاتـ بـعـضـهاـ عـنـ بـعـضـ طـفـيفـ وـهـيـ آـفـيـ الـحـقـيقـةـ حـادـثـةـ مـلـيـئـةـ بـالـفـوـائـدـ وـالـعـبـرـ وـالـحـكـامـ
الـفـقـهـيـةـ وـالـفـوـائـدـ الـلـاـيـمـانـيـةـ وـالـتـرـبـوـيـةـ وـفـيـهاـ دـلـائـلـ نـبـوـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـغـيـرـهـاـ كـثـيرـ مـنـ الـفـوـائـدـ -

00:03:10

وـالـشـيـءـ بـالـشـيـءـ يـذـكـرـ اـنـ اـهـ مـنـ اـهـ اـمـتـعـ مـاـ تـسـمـعـ فـيـ هـذـهـ حـادـثـةـ وـانـفـعـ مـاـ تـسـمـعـ مـاـ سـجـلـهـ شـيـخـنـاـ الـحـبـيـبـ.ـ اـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ
يـشـفـيـهـ شـفـاءـ لـاـ يـغـارـدـ سـقـمـاـ -

00:03:33

وـانـ يـرـفـعـ عـنـهـ كـلـ بـلـاءـ وـانـ يـحـفـظـهـ حـفـزـ الشـيـخـ اـبـوـ اـسـحـاقـ الـحـوـيـنـيـ فـانـهـ تـكـلـمـ فـيـ هـذـهـ حـادـثـةـ وـشـرـحـهاـ شـرـحـاـ وـافـيـ الـحـدـيـثـ حـدـيـثـ
مـسـلـمـ فـيـ عـدـةـ مـجـالـسـ فـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـسـمـتـعـ -

00:03:50

وـانـ يـنـتـفـعـ وـانـ يـسـتـحـضـرـ هـذـهـ حـادـثـةـ غـضـةـ طـرـيـةـ كـانـمـاـ يـعـيـشـ اـحـدـاـثـهـ الـاـنـ فـلـيـسـتـعـمـلـىـ هـذـهـ الدـرـوـسـ لـفـضـيـلـةـ الشـيـخـ اـبـيـ اـسـحـاقـ
اـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـشـفـيـهـ وـانـ يـعـاـفـيـهـ وـانـ يـحـفـظـهـ -

00:04:09

يـبـقـيـ هـنـاـ خـبـرـ الإـفـكـ فـيـ غـزـوـةـ بـنـيـ الـمـصـطـلـقـ سـنـةـ سـتـ.ـ وـاـحـنـاـ اـتـكـلـمـنـاـ الـدـرـسـ الـمـاضـيـ عـلـىـ اـنـ غـزـوـةـ بـنـيـ الـمـصـطـلـقـ وـقـعـ الـخـلـافـ فـيـهاـ
بـيـنـ الـعـلـمـاءـ هـلـ كـانـتـ فـيـ سـنـةـ خـمـسـ قـبـلـ الـخـنـدقـ اـمـ فـيـ سـنـةـ سـتـ وـالـلـيـ عـلـيـهـ جـمـهـورـ الـمـحـقـقـيـنـ لـكـ نـفـسـ السـنـةـ خـمـسـ لـكـ اـبـنـ هـشـامـ
هـنـاـ جـرـىـ عـلـىـ اـنـهـ كـانـتـ سـنـةـ سـتـ -

00:04:27

يقول عن عائشة قالت هو مخرج الحديث ده السيدة عائشة هي اللي روت الحادثة. وأأ يعني رواها عنها جمع كثير كلهم ممن له بها
قرابة ابناء اختها او غيرهم من صغار الصحابة او التابعين وغيرهم - 00:04:51

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه. اقرع يعني ايه؟ اجرى القرعة. للقرعة والقرعة
المطلوب فيها ان بيكون فيه حق مشاع بين اتنين او اكثر - 00:05:13

وانت بتحدس او تجري هزه القرعة ليخرج صاحب الحق بدون تحيز ورد في الشرع القرعة في عدة مواطن. منها الاقتراع على الصفة
الاول وعلى النداء. والاقتراع هنا بين النساء وده من محسنات الشريعة الاسلامية عشان اللي بيقول لك التعدد لا التعدد لا يلزم المرأة -
00:05:35

والذي شرع التعدد هو الرب الحكيم وقال الله عز وجل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام. فطالما ربنا
شرع التعدد يبقى التعدد عدل ما فيهوش ظلم - 00:05:58

الظل بيقع من الناس اللي ما يطبقوش الاحكام النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه. لان المفروض اللي له
اكثر من زوجة بيسوي بينهن في القسم - 00:06:13

الرسم اللي هو التقسيم يعني المبيت لو هياسفر بقى بيعمل يجري بينهن قرعة وقع الخلاف في المذاهب هل هذه هذه الاقراع؟ ويجب
ام مستحب اللي زاهب اليه الشافعية والحنابلة وهو الازهر وايضا زهب لابن حزم - 00:06:24

وغيرهم وهي رواية عن مالك ان الاقراع بين النساء في السفر واجب فايتها خرج سهتما خرج بها معه وفي اهمية الزواج حتى ان
الامير او القائد الزوج ده احتاج اساسي - 00:06:42

اذا اراد سفرا كسفر الحج او الغزو او غيره يخرج بالمرأة وده فيه رد على اللي بيذهدوا الناس في الزواج ويذعمون انه شيء آآ طبعا
بيذهدوا الناس في الزواج ويفتحوا لهم سبل وابواب الحرام. لا الزواج امر من من المقاصد الكبرى - 00:07:02

اللي ينبغي الحفاظ عليها واللي الشريعة انت بها واللي ينبغي دائما الحرص عليها فايتها خرج سهتما خرج بها معه فلما كانت غزوة
غزوة بنى المصطلق اقرع بين نسائه كما كان يصنع صلى الله عليه وسلم. فخرج سهتمي عليهن معه - 00:07:22

يعني هي اللي فازت في القرعة دي وبالمناسبة القرعة استعملها النبي صلى الله عليه وسلم واستعملها ذكريها عليه السلام استعملها اه
وابو جريت معه اه يونس عليه السلام. لذلك في شرح الحديث عند ابن حجر يقول لك ايه؟ القرعة وقعت لثلاثة انباء - 00:07:46

قالت فخرج بي رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بها في الوقت ده هي هتوصف حالها وحجمها عشان ده مهم في الاحاديث
بتقول وكان النساء اذ زاك، يعني حين زاك، انما يأكلن العلق - 00:08:07

العلق جمع اه علقة. والعلقة هي اللقمة اليسييرة اللي يتبلغ بها الانسان. لقمة صغيرة كده مش بتقعد بقى على ايه قصعة قد كده وتقوم
بالواجب لأن ده هي ايه لقم صغيرة دي اسمها ايه العلق. بتقول وكان النساء اذ زاك انما يأكلن العلق - 00:08:25

لم يهجهن اللحم الهد او الهد الورم يهجهن اللحم يعني ما كنتش اجسادهم بتتتفخ متورمة كده من كسرة الشحوم واللحوم. زي ما
حضراتكم بتشفوااليومين دول. بتقول ايه؟ كانما يأكلن العلق لم يهجهن اللحم - 00:08:45

اثقل كات ايه؟ رفيعة كده و كنت اذا رحل لي بعيiri جلست في هودجي رحل البعير يعني جاب البعير البعير ووضع عليه الرحل بتاعه
اللي هيثبتت عليه الهد والهد ده آآ يعني آآ بناء من خشب صغير. بيوضع للمرأة حتى تجلس عليه فلا تتضرر بظهر البعير -
00:09:06

تخيل لو ان المرأة ركبت على ظهر البعير كده هتتأذى دي بتتشي مسافات طويلة باليوم والاثنين آآ بيعملوا لها بقى ده بيبقى فيه زي
كرسي كده ومبني اطار من الخشب مستور بستائر عامل زي الغرفة الصغيرة على ظهر الایه؟ البعير - 00:09:33

و كنت اذا رحل لي بعيiri جلست في هودجي. لما يتحط البعير ويتحط عليه الرحل اجلس في الهد. ثم يأتي القوم الذين يرحلون
لي ويحملون فيأخذون باسفل الهد ويرفعونه فيضعونه على ظهر البعير فيشدونه بحباله - 00:09:53

ثم يأخذون برأس البعير فينطلقون به فلما على فكرة دي كانت عندنا في الريف لحد فترة قريبة اقول مسلا من تلاتين سنة او اقل

كان مكان العروسة تيجي من الايه - 00:10:11

من البيت من بيت اهلها يعني لحد بيت الزوج على الهودج ده شكله كده ما اعرفش حد فيكم فاكر الصورة دي في الذاكرة بتاعته ولا
لا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفره ذلك وجه قافلاً خلاص راجع للمدينة. حتى ازا كان - 00:10:24

قريباً من المدينة نزل منزلاً فبات فيه بعض الليل. ثم اذن في الناس بالرحيل اذن يعني اعلن فارتاح الناس خلاص الناس كلها بدأ
تقوم الابل بتاعتها ويوضع عليها الراحل وايه؟ الراحل ويشد الراحل وينطلقوا - 00:10:45

قالت وخرجت لبعض حاجتي وفي عنقي عقد لي. خرجت بعض الحاجات يعني قضاء الحاجة قضاء الحاجة وكاتب نساء تخرج
لقضاء حواجهن البول او الغائط في الليل فطلعت بالليل تقضي حاجة بالقوه عشان تقضي حاجات لازم تبعد - 00:11:10

في الصحراء بحيس لا يراها احد قالت وفي عنق او في عنقي عقد لي فيه جزع ظفارى الجزء الخرز اللي بيبقى آآ اسود فيه عروق
بيضاء مشبّح آآ زي الرخام كده - 00:11:27

دي آآ بلدة في اليمن وكذلك في عمان. وهي بتتقال كده بالبناء يعني هي بتلزم الهيئة دي في كل احوالها في الجملة يقول جئت
ظفارى وذهبت الى ظفارى وانتعشت ظفارى على حقيقة واحدة مبنية. كحزاني و - 00:11:43

غيرها من الصيغ اللي وردت في اللغة بتقول فيه جزع ظفار فلما فرغت انتهت من قضاء حاجتها انسل من عنق اي هزا العقد ولا ادري
فلما رجعت الى الرحل بعد ما رجعت بقى المسافة دي هنفترض مسلا ان هي الوقت اللي هتاخده عشان تذهب لقضاء حاجتها وتأتي
ول يكن مسلا - 00:12:04

تلت ساعة او نص ساعة راحت ورجعت وبعد ما خلصت نص ساعة خلصت اول ما وصلت عند الرحل لقت بتمسك العنق ما لقتش
الايه العقد هتعمل ايه دلوقتي هي؟ هتروح رايح المشوار بتاعها تاني. بعيد المكان اللي كانت فيه - 00:12:29

قالت فلما رجعت الى الرحل ذهبت التمسه في عنقي فلم اجده وقد اخذ الناس في الرحيل وبدأ الناس طرحت فرجعت الى مكاني
الذى ذهبت اليه فالتمسسته حتى وجدته وجاء القوم خلافي. جم الناس اللي هييشبوا الهودج بتاعها ده خلاص - 00:12:45

الذين كانوا يرحلون لي البعير وقد فرغوا من رحلته يعني ترحيله فاخذوا الهودج وهم يظنون اني فيه كما كنت اصنع. عرفت ليه بقى
بتقول انانا كنت خفيفة هم اربعة هييشبوا الهودج التقى اللي هو ايه؟ مش هيحسوا بالفرق في الايه - 00:13:06

الوزن فكأنها جوة فاحتملوه فشدوه على البعير ولم يشكوا اني فيه ثم اخذوا برأس البعير وانطلقوا افضل يا عسل ثم اخذوا برأس
البعير فانطلقوا به. فرجعت الى العسكر رجعت بقى تاني النص ساعة تاني للمسافة - 00:13:23

وما فيه من داع ولا مجيب كان الناس مشوا في الصحراء في الاتجاه بتاعهم مسافة بعيدة مش شايفه حد. دلوقتي ايه؟ ليل وهي
لوحدها رضي الله عنها وارضاها قد انطلق الناس - 00:13:44

قالت فتلتفت بجلابي ثم اضطجعت في مكاني. الجلباب الملاء الواسعة اللي بتلبسها المرأة فوق سيابها يعني السير بتاع المرأة اللي
هي ايه؟ بنسامحنا الجلبية لا بالجلبابية مش ما اسمهاش جلبابية اسمها درع. اللي هو زي دي كده اسمها درع او قميص تلبسها المرأة.
وفوق لبسها ده كله بقى الدرع - 00:14:00

السؤال خمار وكل حاجة فوق كل ده بتلبس حاجة تانية اسمها ايه الجلباب. قال عز وجل آآ يا ايها النبي قل لازوا جك وبناتك ونساء
المؤمنين يدinin عليهم من جلاببيه ان ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين - 00:14:21

فتلتفت بجلبابي خلاص. سمع اضجعت في مكاني وسبحان الله رزقت انها تناه بقى في يعني انا كل ما اتخيل مسلا لو انا لو انا نفترض
انا مسلا مكان زي ده - 00:14:39

وليل طب لو جه سبع مفترس فلو جت حية من على الارض ولا عقرب ولا اي حاجة مدهشة لكن النوم نعمة السكينة والنون والنون لما
يزكر في ذكر في القرآن في معرض النعمة فعلا - 00:14:51

العجل اذ يغشىكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء وقال عز وجل عليه ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة النعاس. يا
شطائفة فلنوم في وقت الخوف وفي وقت الفزع وفي وقت القلق وده نعمة من ربنا سبحانه وتعالى. ولو انت تعلم قيمة النوم لو انت

تعلم قيمة النوم ده او اردت ان تعلم قيمة النوم اذهب الى - 00:15:07

العيادة من من عيادات الطب النفسي وانظر الى من يذهبون يتلمسون علاجاً مجرد هو مش عايز الحاجة غير ايه ينام بس واحد يقول لك انا دماغي فيها فيها موقف جوة موقف - 00:15:33

بياعين وناس بتنادي وهىصة دى ونفسى انام تخيل بقى واحد تانى بسيط جداً بينام ملء جفونه وصوت نومه بيطلع للجيран وما بقاش حاسس بالنعمة اللي هو فيها سبحانه الله! فنامت السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها - 00:15:47

وده برضو يدلك على ان السيدة عائشة رضي الله عنها كان فيها من النقاء نقاء الباطن وصفاء السريرة ما حملها على زرعة الانسان
النقي نصيف قوي من جوة حاجة - 00:16:04

طيب تقول وعرفت اني لو قد افتقدت لرجع الي. هي عاقلة. قالت انا عرفت كده. هم لو اكتشفوا ان انا مش موجودة لازم هيرجعوا
ايه ياخدوا ده فوالله اني لمضجعة اذ مر بي صفوان ابن المغطى السلمي - 00:16:18

وصفوان ابن المغطى رضي الله عنه وارضاه اه اسلم قبل الخندق وقيل اه قبل اه المصطلق وصفوان رضي الله عنه وارضاه كان من
يعنى خيرة الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو يتكلم عنه وذكر رجلاً ما علم - 00:16:40

عليه الاخيراً وسیدنا صفوان ابن المغطى رضي الله عنه وارضاه آمات شهيداً قتل شهيداً رضي الله عنه وارضاه بس سیدنا صفوان
كان عنده مشكلة كان ثقيل الرأس في النوم - 00:17:03

كان بينام نوم ثقيل اوبي. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان مثلاً صلى الله عليه وسلم في توزيف الافراد واحد بينام قوي ده المفروض
انه ميزة ولا عيب مش كده؟ هو هيحوله لميزة بقى - 00:17:24

هيقولوا احنا احنا كجيشه بترتحل في حاجة اسمها سقط المتناع اللي وقع منه الاناء اللي بيشرب فيه الحاجات دى كان لها قيمة زمان
اللي وقع منه الاناء اللي وقع منه عقد اللي وقع منه اللي تاه مننا زي اللي حصل مع السيدة عائشة. البعير اللي شرد - 00:17:40
محتجين واحد يجي في الاخر قشاش يجي ياخد كل ده ايه يجي معاه عشان كده قال ايه وكان في الساقه والساقة جمع السائق
وهو الذي يسوق في نهاية الجيش يعني يضرب من ورا. القائد يبقى قدام. يعني يقول لك قائد البعير وسائق البعير. ايه الفرق؟ القائد
يبقى ماسك البعير من قدام. يسحب به. والسائق اللي بيضربه - 00:17:55

فهو كان في الساقه وعشان كده كانوا بيضربوا مسال يقول لك ايه على على انكار الزات وعدم البحس عن الشهوة يقول لك ان كان
الساقة كان في الحراسة وان كان في الحراسة كان يعني ما تفرقش معه في الساقه في اخر حته في الجيش. ما هوش قائد ولا حد
يعرف اسمه. وان كان في الحراسة يعني بيخلوه - 00:18:16

يحرز غيره وده معناه ان غيره اهم منه ومع ذلك مش فارق معه طيب مر بي صفوان بن مغطى رضي الله عنه وارضاه السلمي وقد
كان تخلف عن العسكرية لبعض حاجته - 00:18:37

انه ايضاً كان آآآ تخلف لبعض شأنه وقيل كان يقضي حاجته كان نائم زي ما قلنا لانه كان نومه ثقيل فلم آآآ بيت مع الناس فرأى سوادي
فأقبل حتى وقف على. وراح وصل لحد ما وقف قدامها - 00:18:51

وقد كان يراني قبل ان يضرب علينا الحجاب كلام رأني قال انا لله وانا اليه راجعون. ظعينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الزعينة
يعنى الایه المرأة المسافرة او الراحلة - 00:19:10

قبل التفرق يضعينه نخبرك اليقين وتخبرين. الزعينة اللي هي الایه؟ المرأة المسافرة او الراحلة. وقد كان يراني قبل ان يضرب علينا
الحجاب قال انا لله وانا اليه راجعون ظعينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا متلففة في ثيابي - 00:19:28

قال ما خلفك يرحمك الله. ايه اللي خلاك تخلفت عن الناس قالت فما كلامته ما ردتش عليه اصلاً خلاص ثم قرب البعير فقال اركبي
واستآخر عني فركبت واحد برأس البعير فانطلق سريعاً يطلب الناس. حاول يجد في البعير لعلهم يدركونا الناس ما ادركمش -

00:19:46

قالت فوالله ما ادركتنا الناس وما افتقدت حتى اصبحت. وما خدوش بالهم ان انا مش معهم في الهدوج لحد الصبح ونزل الناس فلما

اطمأنوا طلع الرجل يقود بي مشى بها سيدنا صفوان ابن معاذ رضي الله عنه وارضاه فادركمهم في حر الزهيره - 00:20:07

فقال اهل الافك ما قالوا مين بقى اللي شاف المنزد ده وهم جايين كده المجرم رأس النفاق عبدالله بن ابي بن سلول اول ما شافهم جايين كده قام قايل ايه؟ والله ما نجا منها وما نجت منه - 00:20:26

ولمزهم بالفاحشة حقد جوة قلبه على النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يوصل اليه الضرب اي شيء وبدأ يلمز هزا الكلام ويقول يستوشي الخبر. عارف انت اللي بيوبلغ على النار من تحت كده لحد ما تستشيري فيها النار قهوة كانه بيعمل كده - 00:20:48

قالت فقال اهل الافك ما قالوا فارتتعج العسكر. يعني اضطراب العسكر والله ما اعلم بشيء من ذلك. اصاب اضطراب شديد في الجيش قالت ثم قدمنا المدينة الخبر وصل للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:09

فلم البث انا اسف فلم البس ده مجزوما فلم البس ان اشتكيت شكوى شديدة مرض شديد رضي الله عنها وارضاها ولا يبلغني من ذلك شيء وقد انتهى الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى ابوي - 00:21:29

لا يذكرون لي منه قليلا ولا كثيرا ابو بكر عرف وام رومان اللي هي امها عرفت. والنبي صلى الله عليه وسلم عرف بس ما قالهاش حاجة لكن هي شعرت بتغير في معاملة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:48

وقالت ايه الا اني قد انكرت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض لطفه بي انكرتم الرسول صلى الله عليه وسلم بعض لطفه بي النبي صلى الله عليه وسلم كان ارق الناس وارحم الناس - 00:22:03

وكان من رحمته ورقته صلى الله عليه وسلم انه اذا كان احد من اهله مريضا يتلطف به تلطفا زائدا. ويترفق به ترفقا ايه؟ زائدا لا هي وجدت من النبي صلى الله عليه وسلم قدر من الجفاء - 00:22:19

في بعض الروايات كان لما يجي يقول كيف اتكم فيكم دي اسم اشارة للبعيد يعني ما يقولهاش ازيك انت عاملة ايه؟ يقول ايه البعيدة عاملة ايه كده بمعنى نفس المعنى كده - 00:22:37

دي الكلمة دي شديدة قالت فلم يفعل ذلك بي في شكواي آآ وكنت اذا اشتكيت رحمني ولطف بي فلم يفعل ذلك بي في شكواي تلك. فانكرت ذلك منه. كان اذا دخل علي وعن - 00:22:49

وعندي امي تمرضني. قال كيف اتكم لا يزيد على ذلك حتى وجدت في نفسي. زعلت من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله حين رأيت ما رأيت من جفائه لي لو اذنت لي - 00:23:05

فانتقلت الى امي فمر بطني اروح آآ في بيت اهلي مرضوني اكتر. قال لا عليك روحني قالت فانتقلت الى امي ولا علم لي بشيء مما كان حتى نفهت النقاهة اللي هي الايه - 00:23:21

التعافي من المرض ما بعد ذهاب المرض وقبل اكمال العافية قالت حتى نفهت من من وجي بعد بعض وعشرين ليلة وكنا قوما لا نتخد في بيوتنا هذه الكنف كونوا في جامع الكنيف هو موضع قضاء الحاجة - 00:23:38

فبتقول ما كانش عندنا في بيوتنا حمامات انا ايه كنا نستنكمف من ذلك اللي بيقول ايه لا ننخز في بيوتنا هزه الكنف التي تتخزها الاعاجب نعافها ونكرهها بنشمئز طبعا ما كنش فيه زمان مجاري. وبالمناسبة دي من ضمن الاختراعات اللي انت لو فكرت فيها هتلaciini من اكتر الاختراعات اللي انتفعت بها البشرية - 00:24:00

تتخيلي عليه تبقى انت قاعد في شقة فوق في الدور العاشر تقضي حاجتك تدخل تستعمل الماية وتطلع وانت رايك كده لو تخيلت انت معى قبل ما يخترعوا الصرف الصحي ده الدنيا كانت ماشية ازاى - 00:24:21

فكرة بس كده. او والله بجد فكر مسألة الایه تي ام كده انت متخيل مسلا قبل ما يخترعوا الایه تي ام ده كان لو واحد مسلا عايز بيقى معه فلوس على طول شال شنطة على كتفه فيها الفلوس بقى ودلو قتي معه بطاقة - 00:24:36

لأ بجد دي من اختراعات المهمة يعني. لو قررت فيها انت حتى هتندهش. يعني انت لو قررت في تاريخ البتاعة ديت ومسألة اتخاذ الحاجات الحمامات او دورات المياه بالطريقة دي هتندهش فعلا يعني - 00:24:49

المهم آآ بتقول ما كانش عندنا الكتب في البيوت. فكانت بيعملوا ازاى؟ ما هو كبني ادم لازم ياخد حاجته. طب تعمل ايه بقى تقول انما

00:25:02 كنا نذهب في فسح المدينة -

في الاماكن اللي هي في اطراف المدينة ومتسعة وفي الحديث الاخر عند مسلم في المناصر اماكن لقضاء الحاجة وانما كانت النساء يخرجن كل ليلة في حوائجهن. هو معروف المرأة تحتاج تطلع مرة بالليل - 00:25:17

بيطعلوا مجموعات كده يزهبو لقضاء الحاجة فخرجت ليلة لبعض حاجتي ومعي ام مسطح بنت اميرهم ابن المطلب ابن عبد مناف فوالله انها لتمشي معى اذ عترت في مرضها. المرض اللي هو الكسae اللي لابساه - 00:25:34

اتلخفلت في الكسae اللي هي لابساها فاتعطرت فقالت تعس مسطح الدعاء عليه. الواحد لما كان يتعاطر في حاجة يقول تعس كذا كذا مسلا يقول تعس الشيطان في نهي عن كده. انك لما تتعسر ما تقولش ايه؟ تعس الشيطان فانه - 00:25:56

ايه ولكن قل آآ باسم الله فانه يتضاعر المهم كلمة تعيسة دي عايز يخرب بيت كده يخرب بيت بيصلح لابنها قال التعس مسطح فالسيدة عائشة غضبت جدا قالت بئس لعمر الله ما قلت لرجل من المهاجرين قد شهد بدوا - 00:26:14

بسطح ابن اساسة رضي الله عنه وارضاه شهد بدوا قالت او ما بلغك الخبر يا بنت ابي بكر تانية قالت اي هيته ما تقولش عليها ما وصلكيش اللي حصل؟ ده انت غلبة - 00:26:34

قلت وما الخبر قامت حاكية لها القصة كلها فاخبرتني بالزي كان من قول اهل الافك بقى لهم خمسة وعشرين يوم او اكتر بيقولوا الكلام ده وهي ما تعرفش حاجة السيدة عائشة بتقول ايه؟ قلت ا وقد كان هذا؟ قالت نعم والله لقد كان - 00:26:49

ايه بقى؟ قالت فوالله ما قدرت على ان اقضى حاجتي. ما قدرتش اعمل ما عرفتش من كتر الصدمة النفسية اللي جات لها. ورجعت فوالله ما زلت ابكي خلي بالك في بعض الروايات بقى ليتني. الليلة دي كلها بتبكي. واليوم اللي بعد منها - 00:27:09

لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم اشد شيء على نفس المرأة العفيفه الحرة الدين ان تبتلى في عرضها وان تتهمن في عرضها وانت انا عايزك تتخيل الحاجات ديت اصاب الله عز وجل بها يعني اولياء الله ما هي استدعيش دي من اولياء الله. مريم عليها السلام من اولياء الله عز وجل - 00:27:29

النبي صلى الله عليه وسلم بيتللى بمسل هزا الافتراء عشان كل واحد فينا لو اصابه ضر في حياته لا يجزع وليعلم ان هناك من البلاء ما يصيب خيرة خلق الله مما لا يمكن للانسان ان يتحمله الا بعون الله عز وجل - 00:27:57

تقول فوالله ما زلت ابكي حتى ظننت ان البكاء سيتصدع كبدي. هيغلق كبدي نصين وفي بعض الروايات ان جاءت امرأة من الانصار تبكي معى من باب الموسعة. شفت الرفق والرقة - 00:28:13

وحسن المعاشرة هي بتعيط قاعدة معها تواسيها. اهي بتعيط معها من باب الموسعة. واستشعار الحزن اما فكرة ان الانسان يتتجاهل مشاعر من حوله واتعامل معهم بنوع من القسوة والغلظة فهذا امر مزموم - 00:28:32

تقول وقلت لامي يغفر الله لك تحدث الناس بما تحدثوا به ولا تذكرونني ولا تذكرين لي من ذلك شيئاً قالت اي بنية خفضي عليك الشأن يعني هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثراً وكثراً - 00:28:50

الناس عليه. يعني قلما تكون امرأة حظية عند زوجها. وهو من كبير من كبار القوم. ده فضل بقى ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم الا والضرائب بتوعها والناس اللي حوالين منها ايه - 00:29:16

بيقولوا عليها كلام كتير قالت وقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس يخطبهم النبي عليه الصلاة والسلام في الوقت ده بقى قعد يستجلி الخبر صلى الله عليه وسلم - 00:29:29

النبي يعرف عائشة ويعرف برائتها ولم يتصرف فيه في نفسها شيء صلى الله عليه وسلم. ولذلك آآ الامام ابو بكر ابن العربي في عارضة الاحوزي شرح الترمذى بيقول لم آآيرد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان كنت قررت او - 00:29:43

ظلمت نفسك لم يرد النبي صلى الله عليه وسلم قط انه الفاحشة ومن قال ذلك فقد كفر كفراً مبيناً فانه ما بعث امرأة نبي قط. وما كان الله ليسلط على رسوله من يلطخه وهو قد صانه عن ان - 00:30:06

ازواجه من بعدى يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يعرف براءة عائشة رضي الله عنها وارضاها ولكن تأذى تأذيا بالغاً مما يشاع في

المجتمع من حوله. صلى الله عليه وسلم - 00:30:20

قال للصحابة بقى ايه؟ جمع الناس فخطباهم في المسجد حمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ما بال رجال يؤذونني في اهلي.
اهلي يعني زوجتي يعني ويقولون عليهم غير الحق - 00:30:34

والله ما علمت منهم الا خيرا انا ما اعرفش عن زوجتي الاكل خير ويقولون ذلك لرجل وللاسف بيهم رجال اخر والله ما علمت منه الا خيرا وما يدخل بيها من بيوت الا وهو معى - 00:30:52

قالت وكان كبر ذلك عند عبد الله ابن ابي ابن سلول في رجال من الخزرج مع الذي قال مصحف وحنة بنت جحش وذلك ان اختها زينب
بنت ان اختها زينب بنت جحش - 00:31:11

كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن من نسائه امرأة تناصيني او تساميني او تسابقني المنزلة عند النبي صلى الله عليه وسلم غيرها. فاما زينب شوف بقى المسلح ده مهم يعني. فاما زينب رضي الله عنه وارضاها زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم. فعصمها الله بدينها فلم تقل الا - 00:31:28

لا خير لما النبي صلى الله عليه وسلم سأله السيدة زينب هل رأيت من عائشة شيء يربيك؟ هل رأيت من عائشة شيئا يربيك؟ حاجة
قالت يا رسول الله احمي سمعي - 00:31:53

احمي سمعي وبصري من ان اقول شيئا او ادعى اني شهدت شيئا ولم اشاهده. والموقف ده صعب لان دى ضرتها واكتر واحدة
بتنافسها عند النبي عليه الصلوة والسلام واحمي سمعي وبصري اي من النار. انا ما بقولوش حاجة تدخلني النار - 00:32:07
فلم تقل الا خيرا. اختها بقى حاملة بنت جحش رضي الله عنها اشاعت من ذلك ما اشاعت تضادني لاختها فشققت بذلك يبقى السيدة
حاملة لقت الخبر فتلقتها وقالت مع اللي قاله ايه محاباة لاختها - 00:32:24

فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك المقالة قال اسید بن حضير يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكونوا من اسید ابن
حضير ابن الاوس يكون من الاوس نكفيهم. لو لو الناس اللي انت بتقول عليهم دولت - 00:32:44

اللي اتكلموا في عرضك دولت من الاوس احنا نخلص عليهم. وان يكونوا من اخواننا من الخزرج فمرنا بامرک ما رضاش يقول نخلص
عليهم عشان مراعاة الحزاذه اللي ايه اللي بين القبيلتين او الحيين دول من الانصار - 00:33:00

فوالله انهم لاهل ان تضرب اعناقهم هنا قام سعد بن عبادة بن الخزرج وكان قبل ذلك يرى رجلا صالحا انفع على على اسید ابن
حضير بقى قال له انت بتقول - 00:33:17

لو من الخزرج مرنا فتسل امرک ونضرب اعناقهم انت عارف انت بتتكلم اتكلم على قدک واحد بالک فقال كذبت لعمرو الله وكلمة
لعمرو الله ديت يعني آآ كانك تقول وحياة ربنا سبحانه وتعالى - 00:33:36

وكانها قسم ببقاء الله عز وجل سبحانه وبمحمده لا نضرب اعناقهم اما والله ما قلت بكلمة سيدنا اسید ابن حضير هزه المقالة الا انك
قد عرفت انهم من الخزرج ولو كانوا من قومك اي من الاوس ما قلت هزا - 00:33:56

فقال اسید كذبت لعمرو الله ولكنك منافق تجادل عن المنافقين. اشتغلت الدنيا في بعض الروايات ان اللي بيقول الكلام ده مين سعد
بن معاذ مش اسید بن حضير. بيりد على سعد بن عبادة - 00:34:15

طبعا لان ابن هشام بيقول ان الغزوة دي كانت سنة ستة وسعد بن معاذ مات امته؟ احنا خدنا قصة مع سعد بن معاذ في آآ بعد بنى
قريطة مش كده؟ معتز دلوقتني عرش الرحمن. فاخواها هو هيبيقى ايه؟ الرواية هنا على سيده. اللي هيقول - 00:34:32

ان دى كانت قبل غزوة الخندق. بقى ده كان هيبيقى لسعد ابن معاذ قال وتساوير الناس. تساور يعني تضاربوا. وحصل بينهم نوع من
الايه آآ تواصل بعضهم الى بعض حتى كاد يكون بين هذين الحيين من الاوس والخزرج شر - 00:34:49

وال موقف بتاع سيدنا سعد ابن عبادة اخونا ده بيخلينا نتعلم ان الغضب امر مهلك وقد يضر المرء في دينه انك طاء الغضب غول العقل
بيعمل عقل يعمي ويصم عن الحق - 00:35:11

خد بالك الغضب مهلك الغضب والعناد قدیما قالوا العناد يولد الايه؟ الكفر والنبي صلى الله عليه وسلم لما سئل قال له رجل او صني

قال لا تغصب ثلاث مرات لا تغصب. فعشان كده من من المنجيات لتنجيك عند الله عز وجل - 00:35:29

انك تقول آآ انك تكون صاحب كلمة رضا كلّمة حق او قسط في الرضا والايّه والغضب قالّت وتساور الناس حتى كاد يكون بين هذين 00:35:47
الحبيّين من الاوس والخرج شر ونزل رسول الله صلّى الله عليه وسلم ودخل على السيدة عائشة بقى -
فدعى على ابن ابي علي ابن ابي طالب واسامة ابن زيد فاستشارهما. فاما اسامة فاثنى على خيرا وقاله ثم قال يا رسول الله اهلك ولا
نعلم الا خيرا. اهلك يعني امسك اهلك - 00:36:10

ولما نعلم الا خيرا اسامة ابن زيد ابن حارثة الحب ابن الحب. ومتربى في بيت النبي عليه الصلاة والسلام. ومن الصق الناس ببيت النبوة
ثم قال وهذا الكذب والباطل. بيتقال ده كدب وباطل - 00:36:36

واما على فانه قال يا رسول الله ان النساء لا كثير وانك لقادر على ان تستخلف انت ليه طبع نفسك في هزا الضغط النفسي النساء
غيرها كتير طلقها واستخلف غيرها من الايه - 00:36:51

غيرها وبعدين قال له وسل الجارية فانها تصدقك. انا ما اعرفش عنها حاجة. سل الجارية هي اللي ممكن ايه؟ الجارية اللي هي لاصقة
باليمنية عائشة فدعا رسول الله صلّى الله عليه وسلم ببريرة. وساعات بيتقال عليها ببريرة ويتقال عليها ببريرة - 00:37:13
والاشهر ببريرة. فدعا ببريرة ليسألها فقام اليها علي بن ابي طالب فضربيها ضربا شديدا وقال اصدقى رسول الله صلّى الله عليه وسلم
يعني ايه بيخوّفها بيقول لها اوعي تخبي حاجة او عي تكتمي حاجة عن النبي عليه الصلاة والسلام. وكل ده وسیدنا علي متأثر بما
اصاب النبي صلّى الله عليه وسلم من الهم - 00:37:31

والحزن والبلاء فنقول الجارية والله ما اعلم الا خيرا. ما اعرفش عنها اي شر وما كنت اعيب على عائشة شيئا الا حاجة واحدة اني
كنت اعجن عجبني فامرها ان تحفظه. فتنام عين عنه فتتأتي الشاة فتأكله - 00:37:54

كنت بمعجن العجين واقول لها خلي بالك منه على ما اروح واجي تنام وتسبيبه تيجي الایه الشاف بعض الوقت الداجن والداجن ده كل
ما يقلب في البيوت من الطير والحيوان. تأكل العجين - 00:38:17

قالت ثم دخل على رسول الله صلّى الله عليه وسلم وعندي ابواي وعند امرأة من الانصار وانا ابكي وهي تبكي مع عدة ايام ما بتنامش
في السيدة عائشة لا تكف عن البكاء ولا تنام - 00:38:30

يقول لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ويعلم الله ما اصاب الابي بكر من هزا الامر. كان غم شديد على بيت ابى بكر كله رضي الله
عنهم وارضاه - 00:38:44

قالت فجلس النبي صلّى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه. ثم قال يا عائشة انه كان ما بلغك من قول الناس فاتق الله وان كنت
قد قارفت سوءا ما يقول الناس فتوبى الى الله - 00:39:02

فان الله يقبل التوبة عن عباده النبي عليه الصلاة والسلام لما قال كده هل فعلا حصل عنده نوع شك ام لا ودي مسألة وقع فيها آآ النزاع
بين العلماء وفيها قولان. القول الاول - 00:39:22

يرى ان النبي صلّى الله عليه وسلم لم يشك قط في عائشة وانه كان يعلم براءتها لاولا لعلمه ببراءة نساء الانبياء عموما من الفاحشة
ولعلمه بما عليه عائشة رضي الله عنها - 00:39:42

ولكن النبي صلّى الله عليه وسلم يكن ليحكم لنفسه ولا يكتفي بان يحكوا لنفسه وكان يريد ان يقطع افك الكاذبين ولذلك انتز نزول
الوحى ليكون اقطع للامر ولذلك لما استبطأ نزول الوحى استشار علي ابن ابي طالب واسامة ابن زيد - 00:39:54

القول الثاني ان النبي صلّى الله عليه وسلم حصل له نوع شك لاجل ما حدث. مع رجحان براءتها عنده الا انه لم يتيقن ذلك الا بعد
نزول الوحى وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في كتابه الرد على البكري. اتكلم عن المسألة ديت - 00:40:17

وقال تنازع الناس في النبي صلّى الله عليه وسلم هل كان يعلم براءة عائشة قبل نزول الوحى ام لا؟ مع اتفاقهم على انه لم يجزم
بالريبة لم يجزم بالريبة. النبي صلّى الله عليه وسلم ما كانش متأكد انها عملت غلط - 00:40:39

طيب انما كان مترجم عنده برأتها ويحتاج الى دليل قاطع. ويحتاج الى دليل قاطع السيدة عائشة بقى لما النبي قال لها الكلمتين

دولت قال لها اتق الله وان كنت قد قرفت سوءاً مما يقول الناس فتوبى الى الله - 00:40:58

فان الله يقبل التوبة من عن عباده والله تقول فوالله ما هو الا ان قال لي ذلك فقلص دمعي خلص الدم يعني ايه انقطع الدم ما عادش ما عدتش عارف ابتدت لا كمان. دي مرحلة اسوأ من الحزن كمان - 00:41:17

حتى ما احس منه شيئاً. الصدمة ازدادت انتم عارفين الصدمة لو اشتدت قوي الانسان مش هييعيط. يكون ساعات العيطة البكاء ده رحمة يعني قالت وانتظرت ابوي ان يجيئ عندي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهم الكلام. سكت هم هيردوا عليه. فما ردوش فقالت لهم - 00:41:35

غير اللي هنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي مش هتجيب النبي صلى الله عليه وسلم عندي فقالوا مازا نقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر رضي الله عنه وارضاه وهو زوجه ام رمان هيقول هنقول له ايه؟ ده النبي عليه الصلاة والسلام. هنرد على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:54

فقالت وايم الله لا انا كنت احقر في نفسي واصغر شاناً من ان ينزل الله في قرآن يقرأ به في المساجد ويصلى به ولكنني قد كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومه شيئاً يكتب به الله عندي - 00:42:12

لما يعلم الله من براعتي او يخبر خبراً فاما قرآن ينزل في فوالله لنفسي احقر عندي من ذلك فلما لم ارى ابوي يتكلمان قلت لهم الا تجيبيان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:34

فقال والله ما ندري بماذا نجيبيه ووالله ما اعلم اهل بيت دخل عليهم ما دخل على ابى بكر في تلك الايام. فلما ان استعجنا عليه استعجل يعني لم ينطق - 00:42:51

لما ان استعجم علي استعتبرت فبكيت ثم قلت والله لا اتوب الى الله مما زكرت ابداً ما عملتش حاجة هتوب لربنا من ايه! من حاجة ما عملتهاش والله اني لاعلم - 00:43:04

لان اقررت بما يقول الناس والله يعلم اني منه بريئة لاقولن ما لم يكن عارفين عشان ترتابوا اقول لكم انا عملت كده وانا ما عملتش ربنا يعلم ان انا ما عملتش حاجة - 00:43:21

ولان انا انكرت ما يقولون لا تصدقونني قالت ثم التممت اسم يعقوب. سيدنا يعقوب في سورة يوسف. فلم اذكره فما اذكر فقلت ولكن ساقول كما قال ابو يوسف اللي هو سيدنا يعقوب - 00:43:34

فصبر جميل. والله المستعان على ما تصفون فوالله ما برح رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ما قمش من مكانه ده حتى تغشاه من الله ما كان يتغشاه النبي صلى الله عليه وسلم كان لما ب يأتيه الوحي الوحي ده كان ب يأتي عن طريق له كذا صيغة. او كذا طريقة يعني. فمن الطرق دي ان يجي الملك يلتمس بجسد - 00:43:51

النبي عليه الصلاة والسلام يأتيه مسل صلصلة الجرس كده فما يفصل عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يعي عنه القولون دي كانت اشد الطرق اللي بيعاني منها النبي صلى الله عليه وسلم في نزول الوحي - 00:44:19

جا له بقى المالك بالطريقة دي. قالت تغشاهما من الله ما كان يتغشاه فسجي بثوبه ووضعت له وسادة من قدم تحت رأسه. الادب اللي هو الجلد يعني فاما انا هي لما شافت الوحي بينزل على النبي صلى الله عليه وسلم. اما انا حين رأيت من ذلك ما رأيت فوالله ما فزعت. ولا بليت. انا ما اهتمتش - 00:44:33

قد عرفت اني بريئة وان الله عز وجل غير ظالمه. طالما ربنا لا يحكم انا مش هقلق. واما ابواي فوالذي نفس عائدة بيده ما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى ظننت لتخرجن انفسهم. كانت روحهم هتطلع - 00:44:57

فرقا يعني خوفاً من ان يأتي من الله تحقيق ما قال الناس. قالت ثم سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس هو كان بقى ايه اتكاً يعني نام على المخدة الادم دي الجلد وبعد كده جلس بقى وانه ليتحدر منه مثل الجمال جوال يعني اللؤلؤ - 00:45:17 والعرق كان نازل على على جبين النبي صلى الله عليه وسلم كده صلى الله عليه وسلم في يوم شاة فجعل يمسح العرق عن جبينه ويقول ابشر يا عائشة فقد انزل الله براعتك - 00:45:39

قلت بحمد الله الحمد لله على كده ثم خرج الى الناس فخطبهم وتلا عليهم ما انزل الله عليه من القرآن في ذلك ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم. لا تحسبوه شرا لكم - 00:45:52

بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الائم والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم وايه كل بقى الايات اللي جت بعد كده ثم امر بالناس اللي اتكلمت بقى مسطح ابن اسامة - 00:46:09

وحسان ابن ثابت وحنا بنت جحش وكانوا ممن افصح بالفاحشة تلفظوا بالكلام فضربوا حدتهم. كل واحد منهم ضرب كام تمانين جلدة قال ابن اسحاق عن بعض رجالبني النجار ان ابا ایوب - 00:46:25

مسال مشرف ابو ایوب خالد ابن زيد قالت له امرأته ام ایوب اتسمع ما يقول الناس في عائشة قال بلى وذلك الكذب ليه كذب؟ قال له اكنت يا ام ایوب فاعلة؟ لو انت مكانك كنت تفعليه؟ قالت والله ما كنت لافعله. قال عائشة والله خير منك - 00:46:43

طب اشمعنى انت مش هتعملني بها ايه كمان اول الليلة ما تعملوش قالت فلما نزل القرآن ذكر من قال من اهل الفاحشة ما قال من اهل الافك. فقال تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من الائم والذى تولى كبره. يعني - 00:47:03

وما هو قيل اشاعته منهم له عذاب عظيم. وذلك حسن ابن ثابت واصحابه الذين قالوا ما قال لا. حسان ابن ثابت واصحابه مش هم اللي تولوا كبره لأهدول اللي جاءوا بالافكاك تولى كبروا ده كان مين؟ - 00:47:26

عبدالله بن ابي بن سلول ثم قال لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا اي فقالوا كما قال ابو ایوب وصاحبته ومعنى كلمة ظن والمؤمنات بانفسهم يعني باخوانهم كقول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم - 00:47:43

فاما دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم. يعني على يسمى ايه؟ وقال ولا تلمزوا انفسكم. فالنهي عن انك تلمز اخوانك يسموها تلمز نفسك وهنا ظلم المؤمنون والمؤمنات بانفسهم يعني لاخوانهم واخواتهم خيرا - 00:48:04

ثم قال اذ تلقونه بالستنكم التلقي بيكون باللدون. بس دول لانهم ما تسبتوش ربنا قال اذ تلقونه بالستنكم. خدوا الكلام قالوه من غير ما يفكروا وهم بيقولوا ايه. اذ تلقونه بالستنكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم. وتحسبونه - 00:48:19

هينه وهو عند الله عزيم فلما نزل هزا في عائشة وفي من قال لها ما قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته و حاجته. والله لانفق على مسطح شيئا - 00:48:38

ابدا ولا انفعه بنفع ابدا بعد الذي قال لعائشة وادخل علينا اي ادخل علينا هزا العار وهزا الایه البلاء قالت فانزل الله في ذلك ولا يأتل. يأتل يعني ايه؟ يحلف - 00:48:51

ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعنة. اللي هو ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. اي يؤتوا اولي القربي والمساكين. والمهاجرين في سبيل الله اللي هو بسطح وليعفوا وليرفعوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم - 00:49:07

والله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى بسطح نفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قال ابن اسحاق - 00:49:23

وقال قائل من المسلمين في ضرب حسان واصحابه واصحابه اللي حصل يعني في ضرب حسنه اصحابه الحد لقد ذاق حسان الذي كان اهله وحنة از قالوا هجيرا ومسطح. الهجير من القول الایه؟ المنكر او الباطل - 00:49:39

تعاطوا برمي الغريب زوج نبيهم وسخطة ذي العرش الكريم فاطرحا من الاحزان الطرح من الاحزان وازوا رسول الله فيها فجللوه. مخازي تبقى عمومها وفضحوا وصبت عليهم محصدات كانها شئابيب قطر من ذرى المزن تصفح - 00:49:58

وبعد كده حسان رضي الله عنه وارضاه ذكر ابيات يمدح بها عائشة رضي الله عنها وارضاها. ويعتذر عن الذي بدر منه فقال حسان بيوصف السيدة عائشة والحسان هي المرأة المحسنة العفيفة - 00:50:25

حسان رزال والرزان يعني التي تمكث في بيتها ولا تكسب الخروج حسان رزان ما تزن بريبة يعني هي طول ما بريبة. وتصبح غرسا من لحوم الغوافل غرسة يعني خروفه البطن ما بتتكلمش على الناس ولا بتغتاب احد ولا تلقي بسانها اعراض الناس. عقيلة حي من -

لؤي ابن غالب كرام المساعي مجدهم غير زائين. العقيلة يعني كلمة الاصل او بنت الحي الكريم مهذبة قد طيب الله خيمها وطهرها من كل سوء وباطل فان كنت قد قلت الذي قد زعمتم - 00:51:06

فلا رفعت صوتي الى انا ملي. وكيف وودي ما حبيت ونصرتي لال رسول الله زيد المحاول له رتب عال على الناس كلهم تكاثر عنه سورة المطهار فان الذي قد قيل ليس باللائط - 00:51:28

ولكنه قول امرى بما حل لي ليس بملائط يعني ليس بلاص. والماحل يعني الواشى او النمام القصيدة ديت انشدها اه اه مشاري راشد اتشاد في غاية الروعة بربو حسان مروان لا تزن بربية وتصبح غرسا من لحوم الغوافل - 00:51:48

نقف هنا وان شاء الله نستكمل بقى فوائد غزوة بنى المصطلق بما فيها ما وقعة زيد ابن ارقم وفيها حادث الافك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. قولوا قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:52:10
اسأل الله لي ولكم اسأل الله لي ولكم اسأل الله لي ولكم اسأل الله لي ولكم - 00:52:27